

الغارات

[607] نالكم العفو مني في الدنيا فاني لارجو أن لا تنالكم رحمة الله في الآخرة، وقد استخلفت عليكم أبا هريرة فإياكم وخلافه، ثم خرج إلى مكة (1). عن الوليد بن هشام (2) قال (3): بعث بسر بن أبي أرطاة أحد بني عامر بن لؤي لقتل من كان على رأي علي بن أبي طالب عليه السلام فأقبل من الشام حتى قدم المدينة فصعد منبر النبي صلى الله عليه وآله فقال: [يا أهل المدينة] أخضبت لحاكم وقتلت [عثمان] مخضوبا (4) والله لا أدع في المسجد مخضوبا (5) إلا قتلته ثم قال لأصحابه: خذوا بأبواب المسجد

(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) فهو بين

طهره وطهرانيه وروى الأزهري عن الفراء: فلان بين طهرينا وطهرانينا وأظهرنا بمعنى واحد قال: ولا يجوز بين طهر انينا بكسر النون) وفي النهاية: (وفيه: فأقاموا بين طهرانيهم وبين أظهرهم، قد تكررت هذه اللفظة في الحديث، والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيداً ومعناه أن طهرا منهم قدامه وطهرا منهم وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه إذا قيل: بين أظهرهم، ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً) وفي مجمع البحرين بعد ذكره: (ويقال: هو بين طهرهم وطهرانيهم، بفتح النون ولا تقل: بين طهرانيهم بكسر النون، قاله الجوهري).

1 - فليعلم أن المجلسي (ره) قد اختصر ولخص

كل ما ذكره صاحب الغارات بعد قوله: (فخرج بسر بن أرطاة في ذلك البعث حتى أتى دير مران) إلى قوله هذا (ثم خرج إلى مكة) في هذه العبارة: (فسار بسر حتى أتى المدينة وصعد المنبر وهددهم وأوعدهم، وبعد الشفاعة أخذ منهم البيعة لمعاوية، وجعل عليها أبا هريرة وأحرق دوراً كثيرة وخرج إلى مكة (انظر ج 8، ص 670، س 15)). 2 - لم نتمكن من تعيينه وتطبيقه على واحد من الموسومين بهذا الاسم ممن ذكر في كتب الرجال، فراجع لعلك تطفر بما يطمئن إليه البال. 3 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 118، ص 33). (قال إبراهيم: وروى الوليد بن هشام قال: أقبل بسر فدخل المدينة فصعد منبر الرسول (ص) ثم قال: يا أهل المدينة خضبت لحاكم وقتلت عثمان مخضوبا؟ والله لا أدع في المسجد مخضوبا إلا قتلته (الحديث)). 4 و 5 - في الأصل في الموضوعين: (خاضبا) والمتن موافق لما في شرح النهج.